

565: كيف نمتلك المعرفة بالإمام روعي فداه؟

2016-04-21

علي الخالدي: منتظرون 2 عبر برنامج التلكرام (009647729680233)

متى نمتلك المعرفة بالإمام روعي فداه؟

الجواب:

بالنسبة لمعرفة الامام صلوات الله عليه فهو باب لا يمكن وصفه بالكبير لأنه أكبر منه فالمعصوم لا يعرفه الا من هو مثل له او من هو اعلى منه ولكن ثمة امر اختصره لك تارة تقرا او تسمع عن الامام صلوات الله عليه فلا يتحرك في قلبك شيء ولا يتداخل ما تسمعه او تقرأه مع دواخلك وكأنك تقرا جريدة او تسمع لراديو في اي موضوع واخرى تشرب الماء وتذكر عطش الحسين عليه السلام فيرف قلبك حزنا او اسفا او تأسيا او اي امر يثير في قلبك حركة ما.

السمع والقراءة والتذكر كلها حالات علمية ولكن ما لم يحرك لديك الجوانح فهو علم وذاكرتك الذهنية تستوعب ذلك فتحفظه او لا تبالي به ولكنه لن يؤثر فيك اما ما يجعل داخلك يتحرك هو المعرفة وبتبسيط أكثر تقراً عن الجوع فلا يجعلك جوعانا وانما ذاكرتك العلمية استوعبت كيف يكون الجوع ولكن حينما تجوع وتأخذ كل اوضاعك الجسمانية تتأثر فيها واحاسيسك تتحرك معه عند ذلك تعرف عن نفسك بأنك جوعان ولو اردت تعريف نفسك لقلت إني جوعان ولو رأك غيرك لقال إنك جوعان، القراءة عن الجوع هو علم ولكن الاحساس به هو معرفة.